

وهما في الاصل يختصان بمحض الفاعل في فعل المفتوح العين فان قلت
لو كان الضم باب سد ثلث اليبان لوجب الضم في نحو خفت ايضا بعد قلب
واوه واوحذف الفتح لثبوتها وان وادى كما وجب في نحو سدت ولكن لما لم يكن
الفاسم نحو خفت مضمومة وانما هي مكسوة علما ان كسرها هي كسرة عينه
المضمومة منها اليها فوجب ان يكون ضمة فاء نحو سدت ايضا منقولة من
الي الفاء ليستوي الباب في الاعلال فانما عند بقوله ودعوا في باب خفت
بيان البنية والوزن لانه في الاصل خوفت نقل كسرة العين الي الفاء و
حذف العين لان التقاء الساكنين او نقول قلبت عين نحو خفت ايضا الفاء
ليستوي اليها في الاعلال وحركت الفاء بعد حذف اللام في مثل حركة العين
للتبعية على السببية ومراعاة بيا البنية ولهذا من التفرقة بين الواو والياء في تترك
الحرف لفرقة بينهما في فعل يكسر العين في فعل خاف وهما بخفت وهبت
لان الدلالة على البنية تتعلق بالمخ لانه اذا عرفت الوزن عرف معناه الخصوص
به وانما الواو في باب سد ثلث اليبان البنية بعين هذه العلة لعدم امكان
الدلالة على البنية فيم لو افقت حركة العين حركة الفاء فان اختلف
اوزان الفعل الثلاثة بحركات العين ولما لم يكن التبعية على البنية في فعل فتح
العين في العواطف التفرقة بين الواو والياء في فعل التعداد في اليا اي
تعدت ما كان ثلاثيا بزيادة مفعول بمحض الجمل فان المهم في احدثت في
الفعل بمحض الجمل والتصيير فيصير الفاعل للفعل الثلاثي مفعولا
فعل فان كان الثلاثي لازما صار متعديا الى واحد فان كان متعديا
الى واحد صار متعديا الحاشية او ما مفعول الجمل والثاني مفعول
اصل الفعل وان كان متعديا الى اثنين صار متعديا الى ثلاثة اولها

مفعول

مفعول الجمل وهو متفلا ان اعلم وادى نحو اطست اي جعلته جاسا
وللتبعية للشيء وهو ان يجعل فاعل فعل مفعولا معضما للاصل
الفعل سواء صار مفعولا له او لا نحو ابعت اي عرضت للبيع ولغيره
ذا كذا اي لم يزره الشيء وهو فاعل فعل صاحب شيء وهو على
قسمين اما ان يصير صاحب الفعل نحو اغدا البعير اي صار ذا غدة
او يصير صاحب شيء هو صاحب الفعل نحو اجر الرجل اي صار ذا اهل ذات
جذب ومنه اي من الفعل الذي للسير في نحو اغدا البعير بخلاف نحو حصد الزرع
من لانه اصل الفعل مفعول الفاعل في نحو اغدا البعير بخلاف نحو حصد الزرع
فان غير صاحب المالا انما اقرب حصوله جعل بنزلة المالا قيل ان الفعل في نحو
احصد الزرع للحيوية ومعناها ان الحي وقت يستحق فاعل فعل ان يقع
عليه اصل الفعل والوجوده اي وجود الشيء وهو مفعول الفعل اي وجود فاعله
مفعول على صفة وهي ان يكون مفعولا لمفعولا لا لاصل الفعل ويكون فاعلا
لا لاصل نحو احصدت اي وجدته محمودا او اجلته او وجدته بخيلا والسلب
اي سلب الخلة عن مفعوله اصل الفعل نحو اشكيت انك عنه شكواه فيمنه
فعل اي نسبت اصل الفعل خوفته واقفته من اقالة البيع وهو مخذ
وفعل لكثر ما قالوا لكثر فاعلا اصل الفعل اما بالنسبة الى المفعول
او بالنسبة الى الفاعل او بالنسبة الى نفس الفعل نحو غلقت وقطعت
الكتنير فيما بالنسبة الى المفعول اي غلقت الابواب وقطعت اللانواب
وجولت وموتت الكتنير فيما بالنسبة الى نفس الفعل اي كتنير الجولت
والطواف وموتت الابل الكتنير فيما بالنسبة الى الفاعل اي كتنير الموتان
في الابل ولاجل ذلك لا يقال موت الشاة لانه لا يتصور فيه الكتنير بوجه

195